بعد جريانها تقديرا في المصدر ان كان المستعار
مشتقا سواء كان فعلا ام اسما وبعد جريانها تقديرا
في متعلق معنى الحرف اي ما تعلق به معنى معنى
الحرف ان كان اللفظ المستعار حرفا والمراد بتعلق معنى
الحرف ما اي معنى كلي يعبر به اي بذلك المعنى الكلي عنه
اي معنى ذلك الحرف عند تفسيره من المعاني المطلقة
كالابتداء ونحوه كالاستعلاء والاستيعاب فانا اذا اردنا ان
نفسر معنى من من قولنا سرت من البصرة قلنا معناها
ابتداء الغاية وكذا نقول في معناها الظرفية وفي معناها
التبعيض فهذه ليست معاني الحروف والا لما كانت حروفا
بل اسماء لان الاسمية والحرفية انما هي باعتبار المعنى
وانما هي متعلقات لمعانيها اي اذا افادت هذه
الحروف معاني رجعت تلك المعاني الى هذه بنوع استخدام
قاله في المفتاح فمعنى الحرف بنية جزئية غير مستقلة
بالمفهومية فلم يصح ان تحكم عليه بانه مستعار ولم
يصح اتصافه بوجه الشبه فكانت استعارة تبعية
والفعل مثلا مدلوله نسبة الى الفاعل سواء قلنا انها
دلالة في مفهومه على رأي او خارجة عنه على رأي
وهو غير مستقل بنفسه اذ معنى النسبة الى الفاعل
استقلالا لا يتأتى الا اذا كانت استعارة تبعية وعلى ذلك
يقال في باقي المشتقات وهاهنا ابحاث شريفة وتحقيقا

منفية

سنبينه سمعا ان شاء الله في الشرح والكل التبعية التمثيلية
تقليلا للاقسام وردها الى قرينة المكنية وردد قرينة
التبعية الى نفس المكنية في المثال المتقدم وهو نطقت
الحال القوم بجعلون الاستعارة في نطقت كما مر والحال
قرينة وهو بجعل الحال استعارة بالكناية عن المتكلم
والنطق قرينة الاستعارة القريدة الثالثة في تقسيم
الاستعارة الى تحقيقية وتخييلية ذهب السكاكي الى انه
اي الامر والشان ان كان المستعار له اي ما استعمل اللفظ وهي
به محققا حسا بان يكون اللفظ قد نقل الى امر معلوم
يمكن ان ينص عليه ويشار اليه اشارة حسية كقوله
لدى اسد شاكي السلاح او محققا عقلا بان يمكن ان
ينص عليه ويشار اليه اشارة عقلية فيقال ان اللفظ
نقل عن مسماه الاصلي فجعل اسما لهذا المعنى على سبيل
الاعارة للمبالغة في تشبيهه بالمعنى الموضوع له كقوله
تعالى في تعليم عباده كيفية الدعاء اهدنا الصراط المستقيم
اي الدين الحق الذي هو عبارة عن القواعد المدلولة دلالة
للكتاب والسنة المطلوب العمل بها وهي امور تحققة
عقلا فالاستعارة تحقيقية والا بان المستعار له محققا
لا حسا ولا عقلا كالاظفار في اشتهت المنية اظفارها
فشبهت المنية بالسبع في الاغتيال فاخذ الوهم
في تصويرها بصورة السبع وانتزاع لوازمه لها وهي

في الخيالم

Copyright © King Saud University